

وسائل الشيعة

[424] اسامة الموت دخل عليه بنو هاشم فقال لهم: قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين، فاحب أن تقضوه (1) عني، فقال علي بن الحسين (عليه السلام): ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا، فقال علي بن الحسين (عليه السلام): علي دينك كله، ثم قال علي بن الحسين (عليه السلام): اما انه لم يمنعني أن أضمنه أولا إلا كراهة أن يقولوا: سبقنا. (23968) 2 - محمد بن الحسن في (الخلافة) عن أبي سعيد الخدري قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في جنازة، فلما وضعت قال: هل على صاحبكم من دين؟ قالوا: نعم درهمان، فقال: صلوا على صاحبكم، فقال علي (عليه السلام): هما على يارسول الله وأنا لهما ضامن، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) فصلى عليه، ثم أقبل على علي (عليه السلام)، فقال: جزاك الله عن الاسلام خيرا، وفك رهانك كما فككت رهان أخيك. (23969) 3 - وعن جابر بن عبد الله ان النبي (صلى الله عليه وآله) كان لا يصلى على رجل عليه دين فأتى بجنازة فقال: هل على صاحبكم دين؟ فقالوا: نعم ديناران، فقال: صلوا على صاحبكم، فقال أبو قتادة: هما على يا رسول الله، قال: فصلى عليه فلما فتح الله على رسوله قال: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن ترك مالا فلورثته، ومن ترك ديننا فعلى. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك في الدين (1).

(1) في المصدر: تضمنوه. (2) الخلافة 2: 79.

(3) الخلافة 2: 80. (1) تقدم في الحديث 1 من الباب 2 من ابواب الدين. (*)